التصميم المطبوع على الملابس الرياضية ودوره في ابراز الهوية المصرية

Design printed on sportswear and its role in highlighting the Egyptian Identity

أ. م. د/ منى محمد سيد نصر

أستاذ مساعد دكتور بقسم الملابس الجاهزة - كلية الفنون التطبيقية- جامعة بنها

Assist. Prof. Dr. Mona Mohamed Sayed Nasr

Assistant Professor Doctor in clothing and fashion Department- Applied arts - Banha University

walaa.mahdy@fapa.bu.edu.eg

الباحثة/ هدى محمد محمود محمد

دارسة بمرحلة الماجستير قسم طباعة المنسوجات - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

Researcher. Hoda Mohamed Mahmoud Mohamed

Master's Degree Student-Department of Textile Printing - Faculty of Applied Arts- Helwan university

hoda_fnon@yahoo.com

ملخص:

يلعب التصميم فى مجال طباعة المنسوجات دورا مهماً فى تحقيق الغرض او الوظيفة التي وضع من اجلها، ويلعب الموضوع دوراً مهماً في التصميم من حيث تأثيره على المتلقي أو المشاهد بأفكار أو مشاعر ايجابية أو سلبية وتثبيت أفكار وترويج لأفكار غير مناسبة لثقافتنا فى بعض الأحيان. وتنحصر أفكار التصميمات المطبوعة على الملابس الرياضية حالياً على المنتجات أو الخدمات المادية وعدم تعرضها للأفكار الغير الملموسة مثل الثقافات والفنون والفكر المختلف للشعوب. وبما أن الفن المصري القديم يحمل فى طياته حضارة خالدة ظلت قوية بسماتها التي تفصح عن التنوع في العناصر والزخارف على الفنون التطبيقية المختلفة وتزخر بالموضوعات المتعددة سواء كانت اجتماعية او دينية وعقائدية، وبما أن من ضمن هذه الموضوعات الاجتماعية الموضوعات الرياضية والتي تصور عدد من الرياضات التي كانت تمارس بكثرة وظهرت في كثير من اعمالهم الخالدة. و بما أن الرياضة من العناصر المؤثرة فى الشعب و ثقافته حيث يتأثر المشاهد باللاعبين و ما يرتدونه و تساعد فى ترك أثر كبير فى نفس المشاهد و تساعد فى تشكيل هوية الشعب لذلك قمنا فى هذا البحث بالإهتمام بالتصميم المطبوع على الملابس الرياضية في الوقت الحالي وكيفية ايصال رسالته وثقافة شعبه على ملابس بعض الرياضات الشهيرة وهي رياضة كرة القدم التي تعد الرياضة الأكثر شعبية في أغلب البلدان، و ذلك عن طريق استخدام عناصر الفن المصرى القديم و رموزه في عمل تصميمات مطبوعة لرياضة كرة القدم للنادى الأهلى تتناسب مع قيم النادى و أهدافه و تروج لثقافة و هوية الإنسان المصرى و أصله و تثبيت هويته الثقافية فى نفوس و عقول المتلقيين لهذا الفن.

الكلمات المفتاحية:

التصميم المطبوع، الملابس الرياضية، الهوية المصرية.

Abstract:

In the field of textile printing, the design plays an important role in achieving the purpose or function for which it was developed. Design ideas printed on sportswear are currently limited to material products or services and are not exposed to intangible ideas such as cultures, arts, and the different thoughts of people. And since ancient Egyptian art carries within it a timeless civilization that has remained strong in its features that reveal the diversity of elements and

decorations on the various applied arts with a variety of topics, whether social, religious or ideological. And one of these social topics, sports which subjects a number of sports that were practiced frequently and appeared in many of their timeless works. Since sport is one of the influential elements on people and culture where the viewer is influenced by the players and what they wear and help to leave a significant impact in the same scenes and help in shaping the identity of the people, so we have taken care in this research of the printed design on sports clothes at the present time and how to convey its message and the culture of its people on the sportswear of some famous sports, such as the sport of football Sportswear which is the most popular sport in most countries, through the use of elements of the ancient Egyptian art and symbols in the work of printed designs for Al Ahli Football Team which commensurate with the values of the club and its objectives and promote the culture and identity of the Egyptian human origin and fixes the Cultural identity in the hearts and minds of the recipients of this art.

Keywords:
Printed design, Sportswear, Identity.

مقدمة:

التصميم عمل ابداعي مبتكر يؤدي الى تحقيق الغرض او الوظيفة التي وضع من اجلها ، والابتكار هي عملية اذابة وصهر العناصر المختلفة في عمل فني جديد بحيث يؤدي كل عنصر من تلك العناصر وظيفة أخرى تتناسب مع وضعها الجديد في العمل الفني ، وتنظيم العناصر الفنية المختلفة من خطوط واشكال والوان واحجام وملامس سطوح مختلفة وكيفية تنظيمها باستخدام قواعد الاتزان والايقاع والسيادة للوصول الى تكوين .الرغم من ان العناصر التشكيلية هي التي تميز اختلاف الاعمال الخاصة لفن معين عن آخر ، الا ان قواعد التصميم ربما تكون ذات اهمية اكبر من حيث تنظيم العلاقات بين اولئك العناصر والتي تمكن المشاهد والمتلقي ليس فقط من ملاحظة الاختلافات والفروق الجمالية ، وانما تكون نافعة ومرضية من الناحية الوظيفية ايضا . ويعتبر فن طباعة المنسوجات من الفنون التي تجمع بين الجمال والمنفعة، مما ألقى على المصمم دور كبير في انتاج منتجات جديدة تتسم بالقدرة الوظيفية واللمسة الجمالية وبخاصة بعد التقدم التكنولوجي والانتشار الكبير في تسويق المنتجات واتساع مجالات المنافسة والترويج. كما ان الموضوع يلعب دور مهما آخر في التصميم من حيث تأثيره على المتلقي أو المشاهد بأفكار أو مشاعر ايجابية أو سلبية. والفن المصري القديم فن يحمل في طياته عبر الايام والسنين حضارة خالدة ظلت قوية بسماتها التي تفصح عن التنوع في العناصر والزخارف على الفنون التطبيقية المختلفة والمعابد والمقابر والتي تزخر بالموضوعات المتعددة سواء كانت اجتماعية او دينية وعقائدية، ومن الموضوعات الاجتماعية الموضوعات الرياضية والتي تصور عدد من الرياضات التي كانت تمارس بكثرة وظهرت في كثير من اعمالهم الخالدة. ويعنى البحث بالتصميم المطبوع على الملابس الرياضية في الوقت الحالي وكيفية ايصال رسالته وثقافة شعبه على ملابس بعض الرياضات الشهيرة وهي كرة القدم التي تعد الرياضة الأكثر شعبية في أغلب البلدان.

مشكلة البحث:

انحصار أفكار التصميمات المطبوعة على الملابس الرياضية على المنتجات أو الخدمات المادية وعدم تعرضها للأفكار الغير الملموسة مثل الثقافات والفنون والفكر المختلف للشعوب.

هدف البحث:

ابتكار تصميمات تعبر عن ثقافة وفن المجتمع المصري وتراثه من الفن المصري القديم وطباعة تلك التصميمات على الملابس الرياضية.

فروض البحث:

يفترض البحث أن ابتكار تصميمات مطبوعة على أقمشة الملابس الرياضية تعتمد على التراث القومي المصري يكون بمثابة فكر جديد يؤدى إلى تثبيت الثقافة القومية عن طريق الرياضة.

حدود البحث:

يقتصر البحث على الفن المصري القديم، وابتكار تصميمات منه والتي تصلح للملابس الرياضية.

منهجية البحث:

المنهج الوصفي: دراسة العناصر المختلفة للموضوعات الرياضية بالفن المصري القديم لاستخدامها في تصميمات مبتكرة تتناسب مع الملابس الرياضية.

المنهج التجريبي: لقياس مدى الاستفادة من تجارب التصميم وطباعتها على الملابس الرياضية.

الرياضة عند المصريين القدماء

كانت الرياضة عند المصريين القدماء جزء أساسي في الحياة اليومية ومكون هام في ثقافتهم، عرفوا أهميتها وفوائدها على الجسم والعقل وتأثيرها في بناء الشخصية والحفاظ على الصحة، وكانت الرياضة تمارس في مصر إما للترفيه، أو بشكل احترافي كإقامة مسابقات تنافسية. وتظهر النقوش الموجودة على جدران المعابد، أن الملوك والأمراء في مصر القديمة كانوا يحضرون المنافسات الرياضية التي كانت تقام في الأعياد والمناسبات الرسمية، ويقومون بتكريم الفائزين ومنحهم العطايا والجوائز.

كما تصور منافسات تقام للأطفال على هامش البطولات للرياضيين الكبار وكانت مسابقات الأطفال تتنوع بين شد الحبل وسباقات الجري والحفاظ على الاتزان في الوقوف لفترات طويلة على قدم واحدة أو السير على خط مستقيم وإضافة طابع تسلية وترفيه للترويح عن الصغار.[1]

وتنقسم الألعاب الرياضية عند القدماء المصريين إلى نوعين هما:

النوع الأول هو ألعاب اللهو والتسلية، والنوع الثاني هو ألعاب ذوي المهنة الواحدة.

النوع الأول: ألعاب اللهو والتسلية.

وهو ما يمكن أن نطلق عليه ألعاب اللهو والتسلية في المناسبات القومية أو الأعياد أو غير هذه المناسبات بين الشباب والأولاد والبنات أو الألعاب يسيرة الأداء وتنقسم إلى ألعاب الكرة وألعاب المهارة.

- ألعاب الكرة: وهي تشتمل على كرة اليد، كرة البنات ولعبة العصا (المعروفة بالهوكي).
- ألعاب المهارة والتمرين: وهي تشتمل على العدو(الجري)، الوثب العالي، حمل الأثقال والأكروبات.

١- ألعاب الكرة

1-أ- كرة اليد:

وجد رسومات لهذه اللعبة في مقابر سقارة منذ خمسة ألاف سنة و كانت الكرة مصنوعة من الجلد الذي يتم حشوه بألياف النباتات و القش أو كانت من نبات البردي حتى تكون أخف و قابلة أكثر للتحمل.[2]

(شكل رقم1) أربع فتيات يمارسون لعب الكرة

1-ب- كرة البنات:

هي من الألعاب المحببة لدى الأطفال خاصة الفتيات، و لها عدة طرق فمنها البسيط الذى تقف فيه خمس فتيات فى صف ينظرن إلى السادسة التي تمسك الكرة بيدها، و طريقة أخرى تعتلى فيها بنتان ظهري زميلتيهما ثم تتقاذف الراكبتان بثلاث كرات صغيرة في حركات سريعة متلاحقة و إذا فشلت إحداهما في تلقى الكرة تنزل عن ظهر صاحبتها لتعتليها هي .و يوضح شكل رقم (1) أربع فتيات يمارسون كرة اليد و تثبت هذه الصورة أن المرأة في المجتمع المصري القديم كانت تمارس الرياضة مثل الرجل تماما و هو شيء يسعي الفكر الأولمبي إلي تحقيقه وتشجيعه في الوقت الحال[3] .

1-ج- لعبة العصا (الهوكي):

من الرياضات الجماعية وتتكون هذه اللعبة من لاعبين يستخدمون العصا في ضرب الكرة ومحاولة تصويبها للدخول في مرمى الفريق المنافس. و كان الهوكي في بداية الأمر لعبة نسائية ثم أصبحت فيما بعد رياضة للرجال [4].

(شكل رقم2) لاعبين يحملون مضرب مصنوع من فروع النخيل له نهاية ملتوية تشبه مضرب الهوكي - مقابر بنى سويف –المنيا

2- العاب المهارة والتمرين:

2-أ-العدو(الجري): من الألعاب التي لا تحتاج إلى تدريب أو مهارة عالية، فقط تحتاج إلى تفكير اللاعب فى كيفية أن يكون أول المتسابقين في الوصول إلى الهدف، و قد حرص الملوك على لعبها منذ الصغر، حيث تساعد الملك على تقوية بنيانه لكي يجتاز أي معركة بنجاح كبير. والشكل رقم (3) يوضح مجموعة من الرجال في مضمار العدو.[5]

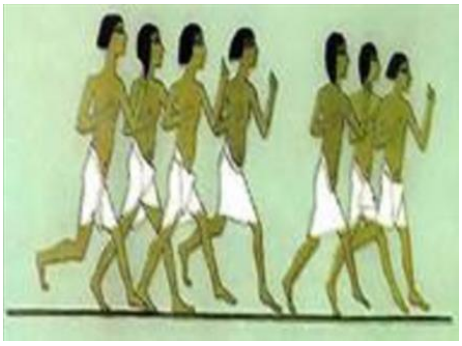

(شكل رقم3) يوضح رياضة العدو عند المصريين القدماء

٢-ب- الوثب العالي:

رياضة الوثب العالي من المسابقات الفردية، يتمتع اللاعب بمرونة و ليونة عالية في الجسم. ويثب فيها المتسابق فوق عارضة رفيعة مثبتة بين عمودين، و تسقط العارضة إذا لمسها اللاعب بعنف، أما إذا تخطى العارضة دون أن تسقط فتحسب قفزته صحيحة.(6)

كانت تلك الرياضة معروفة و تمارس في مصر الفرعونية و الدليل على ذلك وجود نقوش في مقبرة الوزير (بتاح حتب) تشير إليها، و أيضا وجدت في مقبرة (مرى يروكا) بسقارة نقوش تدل على ممارساتها رغم أن بينهما فترة زمنية تقرب إلى خمسين سنة. و كانت تلك الرياضة ضمن سياق سلسلة ألعاب الأطفال، و في شكل (4) نشاهد طفلين يجلسان وجها لوجه و يضعان حائطا أو سدا بشريا. و الطفلين يضعان أقدامهما فوق بعضها ثم يضعا أيديهما فوق أيدى بعض و في نفس الوقت فوق أرجلهما فينتج من هنا الوضع ارتفاعا ملحوظا لا يقدر على تخطية إلا ذو مهارة معينة في القفز.(7)

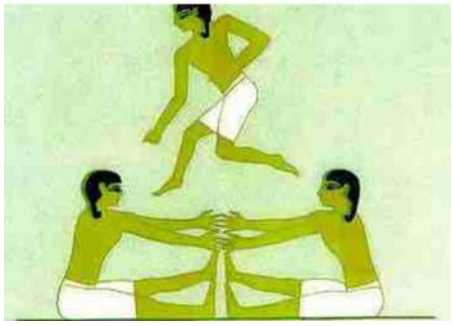

(شكل رقم4) يوضح رياضة الوثب العالي عند قماء المصريين

٢-ج- حمل الاثقال:

لعبة رفع الأثقال هي واحدة من الألعاب التي عرفها قدماء المصريين و كانت محاولة رفع كيس من الرمل بواسطة يد واحدة و الاحتفاظ بهذا الكيس عاليا في وضع شبة مستقيم إحدى طرق رفع الأثقال. و كان يجب علي اللاعب أن يظل محتفظا بهذه الوضعية لفترة وجيزة و هو واحدة من القواعد الخاصة بلعبة رفع الأثقال التي مازال يتم تطبيقها حاليا (8) .و رياضة رفع الأثقال مارسها المصري القديم مستخدما أكياساً مملوءة بالرمال و في مقبرة الأمير (باكت) بمقابر بنى حسن توجد نقوش لتلك اللعبة، حيث يوجد ثلاثة رجال يحملون الأوزان على شكل كمثرى، و يحتمل أن تكون أكياس من الرمل أو أجراس خشبية لا تحدث أصوات (9) . و نجد اللاعب يلوح بها هنا وهناك مما يكسب كل أعضاء الجسم مرونة، و توضح الرسوم ثلاثة لاعبين، اثنان ينهضان يمسكا بالوزن، بينما الثالث رافع الوزن إلى أعلى و يقف به في وضع الثبات و هذا أحد شروط الرفعة الصحيحة في قانون رفع الأثقال فى الوقت الحاضر. و في عهد الأسرة الحادية عشر ظهر أشخاص يحملون أكياس مملوءة بالرمال إلى نحو ثلاثة أرباعها و يحملونها بيد واحدة إلى أعلى مع الاحتفاظ بها في وضع رأسي، و شكل رقم (5) يوضح ذلك.(10)

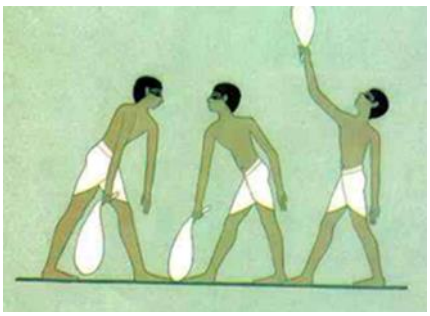

(شكل رقم 5) يوضح رياضة رفع الأثقال

٢-د-لعبة الأكروبات:

هي عبارة عن ألعاب بهلوانية راقصة تنوعت أشكالها و كان يشترك فيها الأولاد و البنات.[11] ويوضح شكل (6) حركة من حركات الجمباز حيث يكون الجسم محني للخلف حتى تقوم اليد بملامسة الأرض مما يوضح مدي المرونة التي يتمتع بها هذا الجسم و هذا التمرين هو واحد من أكثر التمارين التي تتم ممارستها حاليا .[12]

(شكل رقم 6) يوضح فتاة تؤدي حركة من لعبة الجمباز

ويوضح شكل(7) لاعبي جمباز من القدماء المصريين يقومون بأداء الوثبة المتتالية بدون لمس الأرض برؤوسهم كما يقومون بأداء أكثر من لفة كاملة في الهواء, و في نهاية التدريب يقف اللاعبين بشكل مستقيم و هو واحده من القواعد الأساسية للتمارين الأرضية التي يتم تطبيقها في الألعاب الأولمبية في الوقت الحالي.[13]

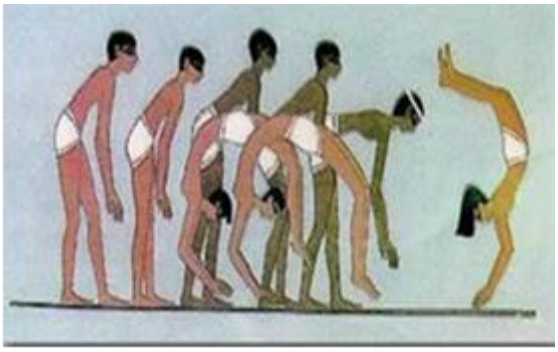

(شكل رقم 7) يوضح مجموعة من لاعبي الجمباز

النوع الثاني: ألعاب ذوي المهنة الواحدة

وهو عادة ما يكون لأفراد ذوي مهنة واحدة مثل الجيوش الحربية أو الصيادين ومن هذه الألعاب المصارعة، الملاكمة، السباحة، والتجديف.

1-أ- المصارعة:

هي من الرياضات المحببة عند المصري القديم، و تبدأ المباراة بأن يشد كل لاعب على يد منافسه بيسراه ويجذب عنقه بيده اليمنى ومازال هذا التقليد ساريا حتى اليوم، و كان يشترط للفوز أن يجبر المغلوب على لمس الأرض بثلاث نقط ، مثل اليدين والرقبة.

و لقد ظهرت مناظر هذه اللعبة بمقابر الدولة الوسطى (مقبرة باكت - أمنمحات - خنوم حتب - أمينى) التي كلها تشير إلى إبداع للفنان وقدرته على التنوع لدرجة أنه وصل في التنوع إلى تصوير ٢٢٠ مجموعة في أوضاع مختلفة اشترك فيها صبية و شباب ، كما نجح في التمييز بين اللاعبين؛ ليكسر حدة الملل و التماثل، فنرى أحدهما ملونا باللون الأبيض و الآخر باللون الأسود، واستخدم الألوان الفاتحة والغامقة ليفصل بين الفريقين.

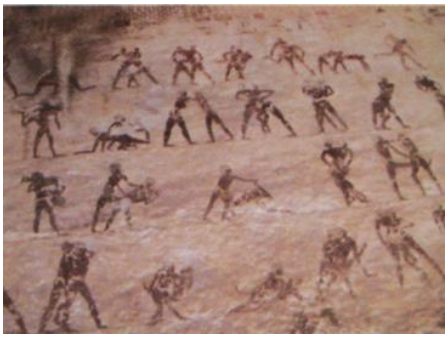

(شكل رقم 8) يوضح رياضة المصارعة بمختلف أنواعها من مقابر بني حسن

٢- ب-الملاكمة:

من الرياضات التي تدل على القوة البشرية في أروع صورها، وفي الملاكمة يتبارى لاعبان في المنافسة لفترة معينة باستخدام قبضة اليد المغلقة داخل قفازات بهدف إحراز أكبر عدد من النقاط عن طريق اللكمات الصحيحة أو بإسقاط منافسه على أرض الحلبة المخصصة للمباراة.

و تدل الكتابات و النقوش التي وجدت على جدران معابد القدماء المصريين بمنطقة بنى حسن على أن الفراعنة هم أول من مارس الملاكمة بغرض إعداد الشباب للدفاع عن وطنهم [14].

(شكل رقم 9) يوضح لوحة من مقبرة (خير واف) لرياضة الملاكمة

٣-ج- السباحة:

ظهرت السباحة في دنيا الرياضة منذ زمن بعيد، والنقوش المسجلة على جدران المعابد تشير إلى أقدم السباقات كما في شكل رقم (10). وتبين مدي براعة المصري القديم في معظم أنواع السباحة حتى ما يعتبر أحدث الأنواع، كسباحة الزحف. كما عرفوا وسائل إنقاذ الغرقى و كيفية معالجتهم و كان السبق للمصريين القدماء في الميدان التعليمي لرياضة السباحة حيث كانت تدرس لأبناء الملوك و النبلاء.[15]

٤-د- التجديف:

كانت تمارس بنفس الطريقة التي تمارس بها الآن، فريق مكون من عدد من اللاعبين أقوياء السواعد يمسكون المجاديف، و قائد للمجموعة يعقد الدفة و يوجههم بهتافات فور لمس المجاديف للمياه مما يزيد سرعة الإبحار، و تجري المنافسة بالسباق بين قاربين لمسافة متفق عليها ومحددة.[16] وفي(شكل رقم 11) نقش على جدران المعابد يوضح رياضة التجديف.

(شكل رقم 11) يوضح رياضة التجديف عند المصري القديم

الفن المصرى القديم:

تمتاز الرسومات والنقوش الزخرفية الفرعونية، بالبساطة والدقة والألوان الثابتة، مع جمال النسب المكونة للتصميمات المساندة من الطبيعة المحيطة، التى استخدمت فيها الزخارف المسطحة ذات البعدين، فلم يطبق قواعد المنظور ولا الظل والنور، وكانت فى معظم أوضاعها أشبه بالصفوف في هيئة التساقط الرأسية، و تشعر فيها بالرزانة مع الحرية التى كانت تطلق يد الفنان المصرى القديم، لذلك أخرج لنا فنا مشبعاً بالحرية في تناسق و انسجام، و بذلك يكون الفن الزخرفي المصرى هو المثل الأعلى للفن الجميل.

والرمزية اتجاه فني عرفه الفنان المصرى منذ عصور ما قبل التاريخ و الذي اهتدى به إلى رموز و علامات اللغة المصرية القديمة.. والتى اكتملت فى العصور التاريخية .و يتميز الرمز بتنوعه، لأنه من الممكن التعبير عن المعنى الواحد بلغات مختلفة كما يمكن التعبير عن رأى أو فكرة فى حدود لغة واحدة بمصطلحات مختلفة أما الإشارة أو العلامة مرتبطة بالشئ الذى نشير إليه على نحو ثابت و كل إشارة واحدة ملموسة تشير إلى شئ واحد معين.. كما أن قدرة الفنان تتجلى بالدرجة الأولى على صياغة شكلاً محدداً لأشد مشاعرنا غموضاً و من هنا اكتسب العمل الفنى أو الرمز قيمته.[17]

أمثلة لبعض الرموز المستخدمة فى التصميمات المطبوعة على الملابس الرياضية و معانيها في الفن المصرى القديم:

رمز المثلث:

يمثل المثلث القدسية عند قدماء المصريين، مثل أى عدد ثلاثى يرمز إلى السماء وإله السماء والتثليث كان عقدية فرعونية أيضاً مثل إيمان الفراعنة بالثالوث إيزيس و أوزوريس وابنهما حورس [18]. كما أن المثلث أحد أضلاع الهرم، والهرم هو أقدم الرموز لألهة الشمس.[19]

رمز الدائرة:

عند المصريين القدماء كانت الدائرة التى تعلو الصليب (عنخ أو مفتاح الحياة) فكانت تمثل اتحاد الذكر والأنثي أو وحدة عناصر الحياة؛ و الدائرة تمثل (رع) أو قرص الشمس الذي يمثل معنى تجديد الحياة بعد الموت أو العودة للحياة[20].و ترمز للخلود لأن الدائرة ليس لها بداية أو نهاية، لذا فهى تعتبرعلامة علي الدوام والإستقرار.[21]

رمز الجعران:

الجعل Le Scaralee أو الجعران رمز شمسى في مصر، ممثل إمّا للشمس المشرقة والقوة التي تحركها من طرف السماء للطرف الآخر، وإمّا للشمس بصفتها الهيمنة على الظلمات، ورمزاً للبعث وهو تعويذة حامية في كل بلدان البحر المتوسط.[22]

رمز الشمس:

ليس الإله رع سوي الشمس نفسها، وهذه حقيقة واضحة إن كانت هناك حقيقة لا تحتاج إلي رمز، ولا شك أنه عبد منذ أقدم العصور في عدة أماكن من مصر. ويقول المصريون أن الشمس بداية العالم وتحتفى الطقوس الفرعونية بالشمس أكثر من أى شعب آخر لا سيما عند السلالة الفرعونية الخامسة، حيث تعمقت هذه الطقوس علي كل المستويات.[23]

رمز العين:

كرمز من التراث الإنساني تمثل قدرة الشمس علي الخصوبة والحياة وهي ترمز أيضاً للمعرفة القدسية والحماية.كذلك لعبت العين في فن العمارة المقدسة دوراً هاماً فكانت المعابد والأماكن المقدسة تصمم في سقفها طاقة مفتوحة كبيرة تسمي " العين لأنها تفتح علي السماء ".[24]

الاشكال المطبوعة على ملابس الفرق الرياضية:

اقتصرت الأشكال الموجودة على الملابس الرياضية لفرق كرة القدم باستخدام وحدة زخرفية صغيرة او شعار يدل على اسمه وكانت تنفذ اما بالتطريز او الطباعة، وفيما يلي سنتعرض بالدراسة التحليلية الفنية لتطور التصميم الخاص بفريق كرة القدم للنادي الأهلي بجمهورية مصر العربية كنموذج شهير لفرق كرة القدم.

تطور تصميم قميص النادي الأهلي:

كان أول ظهور لشعار النادي علي القميص باسم N.S.C عام (1915)، وتطور التصميم للقميص ليتم وضع اسم النادي الأهلي داخل دائرة وتثبيته كشعار علي يسار القميص مع بداية الأربعينات. وطوال فترة الأربعينات لم يحدث أي تغييرات علي قميص الفريق سوي الاستغناء عن الشرائط البيضاء علي صدر القميص والاستعانة باللون الأحمر كاملاً دون وضع الشعار علي قميص النادي. ثم في أول موسم للفريق عام (1949/1948) تم الاستقرار علي اللون الأحمر الفاتح بدون شعار ليستمر طيلة فترة الأربعينات والخمسينات أيضاً ، ثم بدءاً من عام (1950) تم الاستقرار علي وضع شعار (النسر) كرمز للفريق وهو الشعار الذي استمر حتى عام 2008 كرمز للنادي ، ثم في عام (1962) زين الشعار فيها منتصف القميص. ثم عاد الشعار للاختفاء مجدداً في (1972/1971).

و مع بداية موسم 1979/1978, ظهر ولأول مرة راعي علي قميص الأهلي متمثلاً في توكيل (Mansour Chevrolet الخاص بالسيارات ليصبح للأهلي الريادة والسبق في جلب شركات لرعاية قميص الفريق ، وتغير الراعي مجددا في موسم 1980/1979 ليصبح الوكيل هو شركة المياه الغازية (أولد سبايس) في أول دخول لعصر إعلانات المياه الغازية علي قميص فريق الأهلي.

ثم فى حقبة الثمانينات، ظهر الأهلي براعي (National) بتوكيل شركة حلوان للاستيراد والتصدير مع أول تصميم من شركة بوما(PUMA) .

مع بداية الألفية ودخول واسع لأجهزة المحمول في مصر، شهد الأهلي ولأول مرة وضع الشعار الخاص بشركة (كليك) الاسم السابق لتوكيل شركة (فودافون) العالمية بمصر وكان ذلك خلال منافسات كأس مصر عام (2001)، أما التصميم الخاص ببطولة الدوري فلم يتغير كثيرا عن تصميم أخر بطولة دوري في الألفية الثانية سوي في تولي شركة (NIKE) ولأول مرة تصميم قميص لفريق مصري بديلاً عن (ADIDAS).

ومن بعد موسم 2002/2001, بدأ الأهلي رحلة جديدة مع شركة(فودافون)، كراعي أستمر مع الأهلي منذ عام (2002) وحتي عام (2011) لمدة تسع سنوات قبل أن يعود مجدداً منذ عام (2015) وحتي الأن.

الدراسة التطبيقية:

توصلت الدارسة الى مجموعة من التصميمات وعددها أربعة تصميمات وتوظيفها على قميص فريق كرة القدم للنادي الأهلي بجمهورية مصر العربية.

تصميم رقم (1):

التوظيف

تصميم رقم (1)

استمد التصميم وحدته من رمز الجعران من الفن المصرى القديم

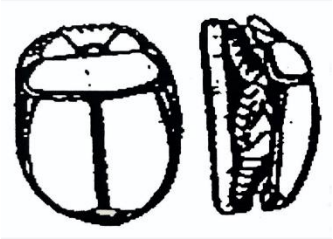

رمز الجعران

التحليل الفنى لتصميم رقم (1):

كان الجعران يرمز فى مصر القديمة إلى القوة والشمس المشرقة والعين الحارسة وجلب الحظ، ولهذا تم استخدامه فى هذا التصميم حاملاً للوجو النادى الأهلى رمزاً لجلب الحظ والقوة والحماية خصوصاً مع وجود اللوجو داخل الدائرة التى تعبر عن اللانهاية حيث لا نقطة بداية أو نهاية لها. وخروج الجعران بهذه الصورة وهيمنة جناحيه وبالأخص عند مفصل الكتف الذي يعتبر من المفاصل المتحركة بكثرة في جميع الإتجاهات فيوحى بالحركة والسيطرة ويجذب انتباه المتابع. ويرتبط اللون الأصفر فى التصميم بالشمس والضوء لذا يعطى احساساً بالدفء والحيوية مع تدرج اللون مما يوحى بوجود إضاءة مما يثير حركة اللاعبين وجذب انتباه المشاهدين للمتابعة والتشجيع.

تصميم رقم (2):

التوظيف

تصميم رقم (2)

استمد التصميم وحدته من وجه تمثال توت عنخ آمون

التحليل الفنى لتصميم رقم (2):

استخدم شكل تمثال توت عنخ آمون فى هذا التصميم رمزا للقوة والحيوية والعظمة حيث كان ملكاً عظيماً وهو صغير السن. وتوحى الخطوط الرأسية فى تصميم الشكل إلى الشموخ والقوة والإستقرار، كما يوحى تكرار الخطوط فى الشكل بالإمتداد والإستمرارية، كما يوجد تناغم بين استخدام الألوان وتوازن وانسجام بين لون الشكل المستخدم وخلفية التصميم مما يوحى بالإتزان.

تصميم رقم (3):

تصميم رقم (3)

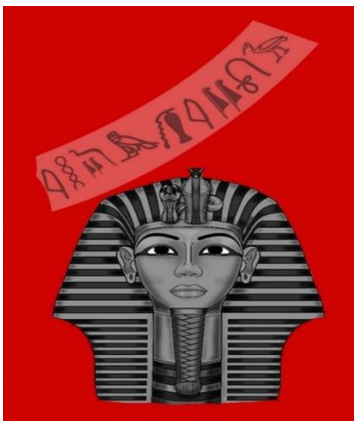

التوظيف

استمد التصميم وحدته من وجه تمثال توت عنخ آمون

التحليل الفنى لتصميم رقم (3):

تم استخدام شكل توت عنخ آمون مرة أخرى ولكن مع وجود اسم اللاعب بخط منحنى فوق صورة الملك للتعظيم والحماية ويوحى الخط المنحنى بالحركة حيث يجعل عين المشاهد فى حركة مستمرة مع اللاعب. كما يوحى تدرج الألوان المستخدمة مع الخطوط الأفقية فى التصميم يكسبه التناغم والسكون والإستقرار.

تصميم رقم (4):

تصميم رقم (4)

التوظيف

استمد التصميم وحدته من رمز الشمس من الفن المصري القديم

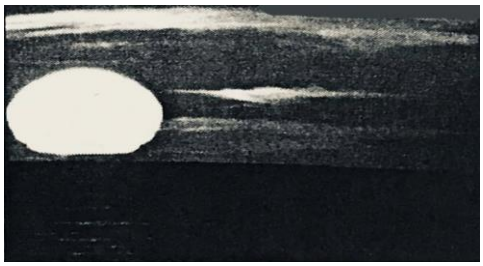

رمز الشمس

التحليل الفنى لتصميم رقم (4):

تم استخدام العين داخل الهرم أو المثلث وبدورهما داخل الشمس مع بروز رأس المثلث خارج الشمس لأعلى مع أشعتها ليدل على القوة والهيمنة والسطوع فالعين رمز للحماية والحراسة من الحسد ويرمز المثلث إلى القدسية مثل أى عدد ثلاثى مع وجود الشمس مع أشعتها المسيطرة رمزا للحياة وجلب الحظ مما يزيد من شغف المشاهد.

النتـــــائـــــج:

1- أوضحت الدراسة التحليلية للألعاب الرياضية بالفن المصري تعد مدخلا متميزا لإتاحة عنصر الإبداع في ابتكار تصميمات تتناسب مع ملابس الفرق الرياضية.

2- قدمت الدراسة عدد اربعة من التصميمات المبتكرة والمستمدة من الفن المصري القديم باستخدام برامج الحاسب الآلي المتخصصة والتي تعبر عن ثقافة و فن المجتمع المصري و تراثه من الفن المصري القديم**.**

3- إن التوظيف الجيد للتصميمات يدعم مجال طباعة المنسوجات بأشكال مبتكرة وجديدة.

المراجع

المراجع العربية:

1- أحمد، عبد الحميد: تاريخ الملاكمة القديم، دار الفكر العربي، القاهرة، طبعة أولى.

Ahmed abdulhameed: tareekh almolakama alqadeem, dar alfekr alaraby, alqahera, tab’a oula.

2- البسيوني محمود : " أسس التربية الفنية "، دار المعارف ، القاهرة ،1972م .

Albasiony Mahmoud: osos altarbeya alfanneya, daar almaarif, alqahera,1972.

3- الموسوعة العلمية : وزارة الثقافة بالتعاون مع World book Inc، الهيئة المصرية العامة للكتاب،المجلد الخامس،1999م.

Almawsoo’a al elmeya: wazaret althaqafa beltaawon ma’ world book Inc, alhay’a almasreya al amma lelketab,almojalad alkhames,1999.

4- المعجم الوجيز : دار التحرير للطبع والنشر ، الطبعة الأولى ،1980م .

Almo’jam alwajeez: daar altahrir leltab’ wa alnashr,altab’a al oula,1980.

5- أنور محمد: بالصور..10 ألعاب مارسها الفراعنة تحولت إلى ألعاب أوليمبية، مقال بموقع المصري اليوم، القاهرة،4 سبتمبر 2014م.

Anwar Mohamed: belsewar 10 alaab marasha alfara’na tahawalat ela alaab olimbiya , maqaal bemawqe’a almasry alyawm, alqahera, 44 september,2014.

6- حواس زاهى : الألعاب و التسلية و الترفيه عند المصري القديم، مكتبة الأسرة، القاهرة،2017م.

Hawas Zahi: Al alaab wa altasleya end almasry alqadeem, maktabet al osra, alqahera, 2017.

7- صادق علاء: عالم الرياضة (ألعاب القوى) ، منف للنشر، القاهرة،1995م.

Sadeq Alaa: Alam Alreyada (alaab alquwa), manf lelnashr, alqahera, 1995.

8- صالح عبد العزيز: الرياضة على مر العصور(تاريخها و آثارها)، القاهرة، 1998.

Saleh Abdulaziz: Alreyada ala mar al osoor(tarekhoha wa a’tharoha), alqahera,1998.

9- عبد القادر محمد الفقي : "البيئة مشاكلها وقضاياها وحمايتها من التلوث"، مكتبة الأسرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 1999م .

Abdulqader Mohamed Alfeqqi: albee'a mashakelha w qadayaha w hemayatoha min altalawoth, maktabet al osra , alhay'a almasreya al amma lelkitab, alqahera, 1999.

10-كامل أدهم : الرياضة عند القدماء المصريين، موقع اللجنة الأوليمبية المصرية،2015م.

Kamel Adham: alreyada end alqodamaa almasreyeen,mawqe' allagna al olimbiya almasreya, 2015.

11-ل.لانو.كيتايجورودسكي : "الفيزياء للجميع "،ترجمة دار مير للطباعة والنشر ، القاهرة ، 1978م .

L. lano kitaigordisky: alphysiaa lelgamea, targamet daar meer lelteba'a wa alnashr, alqahera, 1978.

12-معجم ألفاظ الحضارة الحديثة ، الهيئة المصرية لشئون المطابع الأميرية ، مصر ، 1980م .

Mo'jam alfaz alhadara alhadeetha, alhay'a almasreya lesho'oon almatabe'a al amereya, masr, 1980.

المراجع الأجنبية:

13-Bab Agoli:"Bamboo Furniture for Rural Schools and Primary Health Centre In Assam, Indian Institute of Technology, Guwahati Indian ,1997

14-Arnold, J.E.M. and Ruiz P.:"The role non-timber forest products in conservation and development", Indonesia ,1998

المراجع الإلكترونية:

15- www.almasryalyoum.com (Sept,2019)

16- www.ancientegypt.online. (Sept,2019)

---

[1] أنور محمد: **بالصور..10 ألعاب مارسها الفراعنة تحولت إلى ألعاب أوليمبية**، مقال بموقع المصري اليوم، القاهرة،4 سبتمبر 2014م.

[2] كامل أدهم: **الرياضة عند القدماء المصريين**، موقع اللجنة الأوليمبية المصرية،2015م.

[3] حواس زاهى: **الألعاب و التسلية و الترفيه عند المصري القديم**، مكتبة الأسرة، القاهرة،2017م، ص 23.

[4] www.ancientegypt.online.

[5] حواس زاهى: مرجع سابق ، ص 5.

[6] صادق علاء: **عالم الرياضة (ألعاب القوى)** ، منف للنشر، القاهرة،1995م، ص9.

[7] صالح عبد العزيز: **الرياضة على مر العصور(تاريخها و آثارها)**، القاهرة، 1998،ص19.

[8] كامل أدهم: مرجع سابق.

[9] وزارة الثقافة بالتعاون مع World book Inc:الموسوعة العلمية- الهيئة المصرية العامة للكتاب،المجلد الخامس،1999م،ص 189.

[10] www.masreat.com

[11] حواس زاهى: مرجع سابق، ص 26.

[12] كامل أدهم: مرجع سابق.

[13] المرجع السابق.

[14] أحمد عبد الحميد: **تاريخ الملاكمة القديم**، دار الفكر العربي، القاهرة، طبعة أولى، ص17.

[15] صادق علاء: مرجع سابق، ص3.

[16] www.almasryalyoum.com

[17] محمد مجدى الجزيرى: الفن و نظرية المعرفة، دار الحضارة للطباعة و النشر،ص 226.

[18] أحمد عبده خليل بغدادى: الرموز و المعتقدات عند الفنان الشعبى المصرى كمصدر لابتكار تصميمات المعلقات النسجية الحديثة، ، ص57.

[19] سوسن الجنايني: مرجع سابق، ص 72.

[20] عديلة محمود سامى عصمت: مرجع سابق، ص222-223.

[21] عفيفى بهنسى: النقد الفنى و قراءة الصور، دار الكتاب العربى، طبعة أولى،1997م،ص 50.

[22] فيليب سيزنج– ترجمة عبد الهادى عباس: مرجع سابق ، ص206.

[23] جورج يوزنر – سيرج سونرون– جان يويوت: مرجع سابق، ص170.

سامية قطبى: مرجع سابق ، ص 129.